

وقال بعضهم
 فابح بحر فانها دار رسي فيها الرسي وتمكن الاسلام
 وقديمة تنساب الزمان حولها باق ولم تهرم لها الهرام
أم زين **عبدان** **وسيف** **والوفود به أمامه**
 عثمان كفتان قنصر شيد باليمن بناه الشيخ بأربعة وجوه أمير أبيض
 وأصفر وأخضر ونبي داخله قنصر سبعه مقوف بين كل مقوفين أربعون
 ذراعاً وبه من احكام البناء والتصاوير العجيبة والصناعات العزيبه
 مالا يحصى وصفه بعد تكرار النظر وأمعان الفكر والسرف في ذكره ان لم يعد الهرام
 كونه عجيبة البناء منفع العماد اكثر من الأهرام لكن العجيب في بقا الأهرام
 لم تحتل منها شي بخلاف عثمان وعمره من الأبنية فقد غيرها طارق
 احد ثان وأخلق جدها الجديان وأما سيف بن زي بن الحمرى أحد
 ملوك اليمن وقد ساس الرعايا في دولته ورهبت الملوك من صولته لكنه
 ابتلى على الجبته فغره من ملكه وزاده حتى ذهب الكرى وبلغ
 مراده وكان سيف بن زي بن قنصل فلما رأى قنصر كرى وكان فيبع لبنا
 جذاطاً ثم أسعد منوره فأمر الكرى بأربعة أقال من الذهب فقوتها ويات

فيل

قبل أن تصل إليه ولما حياه تحية الملوك وأمره بالأكرام ونصب للمولد
 قدم كرى دجاج محسوة فأكل منها البعض وأظن التناغل فأراد وزير كرى
 احتظافها من بين يديه فقطع سيف بن زي بن ليد وزير كرى نخسجه ثم
 لما رفعت المائدة وعامساً في الكلام قال كرى لخبزني ما سبب احتظافك
 تحت الفخر ولاي شئ فظمت في رضى ولم تطعت ليد وزيرى فقال
 يا ملك أنى كنت همنى لفقرك فوجرتها أعلامه فاحتليت وأردت
 أن أخبر الملك بأن ما أعطاه من الرضا لكثير هو رادى وأما قطع ليد وزير
 فلا ساء أدبه وأن لم يرنى أهلاً لك لكانت فقال كرى سل ما نريد فقال
 أربع عشرة ألف فارس من جنودك اختارهم ليعينوني على إخراج عدوى
 من ديارى فانهم عليه بذلك فخره فاختار منهم عشرة ألف وجرهم كرى
 جميعاً وأمرهم بطاعة فذهب بهم وانتصر على عدوهم وطرده عن ملكه
 وأتبع جماعته حتى قتلوه واستولوا على الجبته أيضاً فوفدت اليه الناس
 من كل جانب لتزنيب بنصره وعود الملك اليه وفي السنة السابعة روى
 أبو زرعة والبيهقي من طريق عفير بن زرع عن سيف بن زي بن وكان
 على الجبته وذلك بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين أنفتله